

271127 - هل يجوز أن نقول : هذا بفضل الله ثم القرآن؟.

السؤال

هل يجوز قول هذا بفضل الله ثم القرآن؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى فأفاد :

" إن أراد القرآن الذي هو كلام الله لا القراءة : فهو لغو ؛ لأن الفضل الحاصل بكلام الله هو فضل الله ، كما لو قال : بفضل الله ثم بفضل أسماءه الحسنى ، ولا معنى للاحتراز.

وأما إن أراد القراءة التي هي فعل الإنسان وتلاوته : فله وجه ، والأفضل إسناد الفضل لله وحده.

والله أعلم